الجهـاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

سعد ابن معاذ: قد كنّا نحن وهؤلاء القوم على الشرك باﷲ وعبادة الأوثان، لا نعبد اﷲ ولا نعرفه، ونحن لا نطعمهم من ثمرنا إلاّ قرى أو بيعاً، والآن ـ حين أكرمنا اﷲ وهدانا له وأعزّنا بك ـ نعطيهم أموالنا! ما لنا إلى هذا من حاجة، واﷲ لا نعطيهم إلاّ السيف حتّى يحكم اﷲ بيننا وبينهم. فقال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله): «الآن قد عرفت ما عندكم، فكونوا على ما أنتم عليه، فإنّ اﷲ تعالى لن يخذل نبيّه ولن يسلمه حتّى ينجز له ما وعده». ثمّ قام رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) في المسلمين، يدعوهم إلى جهاد العدوّ، ويشجّعهم، ويعدهم النصر...».[592] (500) تفسير أبي حمزة الثمالي: ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره:... وخرج رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) في ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً، فلمّا كان بقرب بدر أخذ عيناً للقوم، فأخبره بهم. بعث رسول اﷲ أيضا عيناً له على العير اسمه: عدي، فلمّا قدم على رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) فأخبره أين فارق العير، نزل جبرائيل على رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله)، فأخبره بنفير المشركين من مكّة، فاستشار أصحابه في طلب العير وحرب النفير... ثمّ قال: «أشيروا عليّ أيّها الناس...».[593] (501) الأمالي: عن ربيعة بن ناجذ، قال: لمّا وجّه معاويةُ بن أبي سفيان سفيانَ بن عوف الغامدي إلى الأنبار للغارة، بعثه في ستّة آلاف فارس، فأغار على هيت والأنبار، وقتل المسلمين، وسبى الحريم، وعرض الناس على البراءة من أمير المؤمنين (عليه السلام)، استنفر أمير المؤمنين (عليه السلام) الناس... ثمّ دخل منزله (عليه السلام)، ودخل عليه وجوه أصحابه، فقال لهم: «أشيروا عليّ برجل صليب ناصح يحشر الناس من السواد»، فقال سعد بن قيس: عليك ـ يا أمير المؤمنين ـ بالناصح الأريب الشجاع الصليب معقل بن قيس التميمي، قال: «نعم ». ثمّ دعاه، فوجّهه وسار، ولم يعد حتّى